

الشركات التجارية

Commercial Companies

اسم المحاضر: د. فراس سعد الدين

كلية القانون – دبلوم

المقدمة

عقد الشركة

إنشاء الشركة

إنقضاء الشركة

آثار انقضاء الشركة

شركة التضامن

الشركة ذات المسؤولية المحدودة

الشركات المساهمة

شركة التوصية

شركة المحاصة

المخرجات المتوقعة من الدرس

- سيكون الطالب في نهاية الدرس
- على معرفة المقصود بالشركة.
- خصائص الشركة.
- معرفة أنواع الشركات.
- التفريق بين أنواع الشركات.
- كيفية تأسيس الشركات.

- الشركة عقد بمقتضاه يلتزم شخصان طبيعيان أو اعتباريان أو أكثر على المساهمة في نشاط مشترك بتقديم حصة من عمل أو مال أو نقد، بهدف اقتسام الربح الذي قد ينتج أو تحقيق اقتصاد أو بلوغ هدف اقتصادي ذي منفعة مشتركة.
- كما يتحملون الخسائر التي قد تنجز عن ذلك.
- حيث يقوم جوهر فكرة الشركة عن اجتماع عدة أشخاص بمجهودهم وأموالهم لتحقيق مشروع ما، واقتسام الأرباح والخسائر.

- الشركة عقد بمقتضاه يلتزم شخصان طبيعيان أو اعتباريان أو أكثر على المساهمة في نشاط مشترك بتقديم حصة من عمل أو مال أو نقد بهدف اقتسام الربح الذي قد ينتج أو تحقيق اقتصاد أو بلوغ هدف اقتصادي.
- حيث ينشأ قد الشركة بين مجموعة أشخاص يسمون بالشركاء، يخضع لشروط موضوعية وأخرى شكلية.
- ففي حال نشأت الشركة كان لها تأطير قانوني لحياتها، وكذلك لانتهائها.

- الأركان الموضوعية لعقد الشركة:
 - الأركان العامة: رضا ومحل وسبب.
- الرضا بين الشركاء يجب أن يكون صحيح.
- المحل يجب أن يكون موجود وممكن، معين أو قابل للتعيين.
- سبب عقد الشركة يجب أن يكون موجود ومشروع أيضاً.
- كما يجب أن يكون الشخص الذي يريد أن يبرم عقد الشركة اهلاً لهذا التصرف.

■ الأركان الموضوعية لعقد الشركة:

■ الأركان الخاصة:

1- الشركاء: يجب أن يكون هناك صراحة اجتماع شخصين على الأقل لإنشاء شركة.

2- الحصص: والحصة هي ما يقدمه الشريك من المال أو مما يقوم مقام المال مع غيره من الشركاء "رأس المال".

الحصة مبلغ من النقود.

الحصة حق عيني.

الحصة عمل يقدمه الشريك.

الحصة ديون في ذمة الغير.

- 3 – الاشتراك في الربح والخسارة.
- 4 – نية الاشتراك ومن خلالها يتم تمييز عقد الشركة عن وضعيات قانونية وعقود أخرى.
- الأركان الشكلية لعقد الشركة:
- يجب أن يكون عقد الشركة مكتوب وإلا كان باطلاً. وأي تعديلات تطرأ عليه أيضاً يجب ان تكون كذلك.

آثار عقد الشركة

الشخصية المعنوية للشركة:

حيث يقوم على عقد الشركة وينشأ شخص قانوني جديد.

كائن جديد

يتمتع بالشخصية المعنوية

مستقل عن الشركاء.

تحمل حقوق وتحمل التزامات.

تدخل في علاقات قانونية – تبرم عقود – تتنازل عن حقوق – تتصلح مع أشخاص آخرين.

آثار عقد الشركة

يجب أيضاً أن تقوم بإجراءات الشهر لتكون حجة على الغير.
ويكون للشركة ذمة مالية.
أهلية في الحدود المقررة في عقد الإنشاء أو المقررة في القانون.
موطن وهو المكان الذي يوجد فيه مركز إدارتها.
نائب يعبر عن إرادتها.
حق التقاضي.

من أهم آثار اكتساب الشخصية المعنوية:

- اسم الشركة: وهو الذي يميزها عن غيرها من الشركات والأشخاص المعنوية عموماً.
- الذمة المالية: هي مجموع ما للشخص من حقوق، وما عليه من التزامات مالية، وللشركة ذمة مالية مستقلة عن ذمم الشركاء فيها.
- موطن الشركة: يسمى موطن الشركة في العقد بالمقر الاجتماعي، وهو مهم جداً سواء بالنسبة للشركاء أو للمتعاملين مع الشركة.
- أهلية الشركة: أحقية الشركة في الأعمال التي يحق لها القيام بها، كما هو حال الشخص الطبيعي.

- ممثل الشركة أو النائب عنها: حيث تقوم حاجة الشركة على ضرورة وجود شخص طبيعي ينوب عنها ويمثلها في علاقاتها مع الغير، فيكون هناك شخص يباشر أعمالها ويبرم العقود وسائر التصرفات باسمها.

إدارة الشركة:

تعيين القائم بالإدارة: المعين للإدارة هو أحد الشركاء أو أكثر الشريك المنتدب للإدارة بنص خاص في عقد الشركة أن يقوم بالرغم من معارضة الشركاء الآخرين بأعمال الإدارة والتصرفات التي تدخل في نطاق نشاط الشركة العادي.

المعين للإدارة هو من غير الشركاء: لا فرق بين كونه معين في العقد التأسيسي أو في عقد لاحق، في كلتا الحالتين تطبق أحكام الوكالة، ويجوز عزله في أي وقت شرط عدم التعسف تبعاً.

كيفية الإدارة:

إذا تعدد الشركاء المكلفون بالإدارة دون أن يعين اختصاص كل منهم ودون أن ينص على عدم جواز تصرفاتهم بالانفراد يجوز لكل واحد أن ينفرد بعمله في التصرف على أن يكون لكل واحد من باقي الشركاء الحق في الاعتراض على ذلك العمل قبل إنجازه وأن كون لأغلبية الشركاء المتدربين أن يرفضوا هذا الاعتراض.

وفي حال وقع الاتفاق على أن تكون قرارات الشركاء المنتدبين بالإجماع أو بالأغلبية فلا يجوز الخروج على ذلك إلا أن يكون لأمر عاجل يترتب على إغفاله خسارة جسيمة لا تعوض.

ووفق ذلك كلما وجب أن يؤخذ القرار بالأغلبية تعين الأخذ بالأغلبية العددية على حسب الأفراد ما لم يوجد نص يخالف ذلك.

انقضاء الشركة

أسباب انقضاء الشركة:

انقضاء الأجل المتفق عليه لحياة الشركة، أو انقضاء الغاية التي أنشأت من أجلها.
هلاك مال الشركة.

موت أحد الشركاء أو الحجز عليه أو إعساره أو إفلاسه.

انسحاب أحد الشركاء واتفاق الشركاء على حل الشركة.

طلب حل الشركة من القضاء.

آثار انقضاء الشركة

تصفية الشركة: مجموع الأعمال التي من شأنها تحديد حقوق الشركة في مواجهة الشركاء. وفي مواجهة الغير، وذلك للمطالبة لها، وكذلك الديون التي في ذمتها للغير للوفاء بها إليهم.

تكون الشركة في حالة تصفية بقوة القانون إذا تحقق سبب من أسباب انقضائها، غير أن هذه التصفية لا تكون حجة على الغير دون الإشهار.

قد يكون الأفراد اتفقوا على التصفية فيكون لها نظامها، فإن لم يتم الاتفاق نظم القانون قواعد التصفية.

وأياً كان الحال هناك قواعد مشتركة تسري على التصفية تتعلق بحل الشخصية المعنوية.

- مال الشخصية المعنية للشركة عند التصفية: شخصية الشركة تبقى مستمر إلى أن تنتهي التصفية. والذمة المالية للشركة تبقى وهذا من أهم أغراض استمرار الشخصية المعنوية لها ويشكل حماية للدائنين. أما الموطن حيث أن الشركة تخاطب فيه من طرف الغير وفيه يتم تبليغها بالدعاوى المرفوعة عليها والتي يمثلها في المصفي، وبكل الإجراءات الأخرى، خاصة منها الإجراءات التنفيذية الهادفة إلى تمكين دائنيها من أموالهم. اسم الشركة، لكن تضاف في مراسلاتها عبارة قيد التصفية من أجل إعلام الغير بوضعيتها.

آثار انقضاء الشركة

- أحكام التصفية:

تعيين المصفي، تتم التصفية عند الحاجة إما على يد جميع الشركاء أو على يد مصف واحد أو أكثر تعيينهم أغلبية الشركاء، وإذا لم يتفق الشركاء على تعيين المصفي فيعيّنه القاضي بناء على طلب أدهم. عمليات التصفية، ليس للمصفي أن يباشر أعمالاً جديدة للشركة إلا إذا كانت لازمة لإتمام أعمال سابقة، ويجوز له أن يبيع مال الشركة منقولاً أو عقاراً إما بالمزاد وإما بالتراضي ما لم يقيد قرار تعيينه هذه السلطة. مع تعيين المصفي يفقد مديرو الشركة سلطاتهم في إطارها ويصبح المصفي الممثل الوحيد لها، وله تعود سلطات التصرف في إطار التصفية.

- القسمة:

تقسم أموال الشركة بين سائر الشركاء بعد استيفاء الدائنين لدينهم، وبعد طرح المبالغ اللازمة لقضاء الديون التي لم يحل أجلها أو الديون المتنازع فيها، وبعد رد المصاريف أو القروض التي يكون أحد الشركاء قد باشرها ف مصلحة الشركة. ويسترد كل واحد من الشركاء مبلغاً يعادل قيمة هذه الحصة التي قدمها في رأس المال، كما هي في العقد أو يعادل قيمة هذه الحصة وقت تقديمها إذا لم تبين تلك القيمة في العقد.

أحد أقدم أشكال الشركات، والميزة الأساسية هو المسؤولية التضامنية وغير المحدودة للشركاء فيها، غالباً ما يتم إنشاءها بين أفراد عائلة واحدة أو أصدقاء يعرفون بعضهم ويتقنون ببعضهم.

لشركاء صفة التاجر

مسؤولون من غير تحديد وبالتضامن عن ديون الشركة

يمكن أن تتكون من شخصين أو أكثر.

الشركاء جميعهم تاجر وإفلاس الشركة وفق ذلك يستتبعه إفلاس كل واحد منهم بشكل شخصي.

إن مسؤوليتهم تتجاوز حصصهم في رأس المال إلى أموالهم الخاصة

لا يحدد القانون عادة حد أدنى لرأسمال شركة التضامن ويتألف عنوان الشركة من أسماء جميع الشركاء أو من اسم أحدهم أو أكثر متبوع بكلمة وشركائهم. ولهذا فإن العنوان يمكن أن يتشكل من اسم أحد الشركاء فيها متبوعاً بعبارة تفيد وجود غيره. عنوان الشركة هو اسمها التجاري الذي تخاطب به الغير. وتعود إدارة الشركة إلى كافة الشركاء ما لم ينص القانون على خلاف ذلك. يجوز للمدير القيام بجميع أعمال الإدارة لصالح الشركة. وتنتهي الشركة مع تحويرها إلى شركة أخرى، عزل شريك قائم بالإدارة معين بقانونها الأساسي، وقائع قانونية قد تصيب أحد الشركاء، وفاة أحد الشركاء،

الشركة ذات المسؤولية المحدودة

تعد الشركات ذات المسؤولية المحدودة واحدة من أهم أنواع الشركات التي تجمع بين خصائص شركات الأموال وشركات الأشخاص، وهي شكل قانوني للشركات التجارية التي تتكون من شريك أو شريكين على ألا يزيد عدد الشركاء عن خمسين شريك.

وتكون مسؤولية الشريك في هذا النوع من الشركات محدودة، وفقاً لحجم مساهمته في قيمة رأس المال، وتعتبر الذمة المالية للشركة مستقلة عن الذمة المالية لكل شريك.

الشركة ذات المسؤولية المحدودة

حيث تكون الشركة بكل مواردها وأموالها مسئولة عن جميع الديون والمصروفات، وتكون مسؤولية الشركاء في الديون والأرباح حسب حصصهم في رأس مال الشركة.

كما تنتقل حصة الشريك في حالة الوفاة لورثته، ولا يجوز تأسيس الشركة أو زيادة رأس مالها، أو الاقتراض عن طريق الاكتتاب العام، ولا يجوز أيضًا إصدار أسهم أو سندات قابلة للتداول من خلالها.

خصائص الشركة ذات المسؤولية المحدودة

محدودية عدد الشركاء

يتسم هذا النوع من الشركات بمحدودية عدد الشركاء، حيث يمكن تأسيسها بواسطة شخصين على الأقل على ألا يزيد عدد الشركاء عن خمسين شريك، وفي بعض الأحيان يكون الحد الأقصى لعدد الشركاء 25 فقط، ولذلك يعد هذا النوع من الشركات مناسب لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

خصائص الشركة ذات المسؤولية المحدودة

المسؤولية المحددة

يتم تحديد مسؤولية الشريك تجاه الشركة، كما ذكرنا سابقًا وفقًا لمقدار حصته في رأس المال، كما أن الشركة تتمتع بهوية قانونية منفصلة عن مالكيها، حيث يمكن عقد الصفقات وكتابة العقود، بجانب شراء الممتلكات، ورفع دعاوى قضائية باسم الشركة بشكل منفصل عن الشركاء.

مرونة الإدارة

إمكانية قيام أحد الشركاء بتولي إدارة الشركة، أو تعيين طرف ثالث من الخارج لتولي إدارة الشركة.

خصائص الشركة ذات المسؤولية المحدودة

المساهمة العينية أو النقدية

قد تكون مساهمة الشركاء في رأس المال عينية أو نقدية، وتحدد قيمة رأس المال قبل عملية التأسيس، وفي حالة المساهمة النقدية من الممكن تأجيل دفع قيمة رأس المال بشرط دفع ما يوازي $1/5$ قيمة رأس المال المتفق عليها لاحقاً، ولكن في حالة المساهمة العينية لا يمكن تأجيل الدفع.

تقسيم رأس المال

يقسم رأس المال في هذا النوع من الشركات إلى حصص وليس أسهم، ولا يمكن عرض الحصص للتداول بالطرق التجارية.

خصائص الشركة ذات المسؤولية المحدودة

عدم إمكانية الاكتتاب العام

لا يجوز تأسيس الشركة أو زيادة رأس مالها أو الاقتراض عن طريق الاكتتاب العام، كما لا يجوز لها طرح سندات أو أسهم للجمهور العام، وذلك حفاظًا على الاعتبار الشخصي للشركاء.

عدم اشتراط الصفة التجارية للملاك

لا يشترط للمالك أن يكون تاجرًا أو يكتسب صفة الأهلية التجارية، ولكن تعد الشركة تجارية بصرف النظر عن غرض تأسيسها.

خصائص الشركة ذات المسؤولية المحدودة

بالإضافة إلى ذلك تتسم الشركات ذات المسؤولية المحدودة ببعض الخصائص الأخرى مثل:-

- يرى البعض أن هذا النوع من الشركات تعتبر شركة أموال، بينما يعتبرها البعض شركة مختلطة، وذلك لأنها تجمع بين خصائص شركات الأشخاص وشركات الأموال.
- من الممكن أن يكون أحد الشركاء أجنبي، بشرط ألا يكون نشاط الشركة مقتصر على مواطني الدولة فقط.
- يمكن للشريك التنازل عن حصته لأحد أقاربه أو ورثته، أما في حالة التنازل للغير فيتطلب ذلك موافقة باقي الشركاء، وفي حالة الوفاة تنتقل حصة الشريك للورثة.

خصائص الشركة ذات المسؤولية المحدودة

- يجوز للشركات ذات المسؤولية المحدودة أن يشتق اسمها من نشاطها أو تكون باسم أحد الشركاء، بشرط أن يكون اسم الشركة متبوع بعبارة شركة ذات مسؤولية محدودة، أو بالأحرف المختصرة (ش ذ م م).
- يمكن التمتع بمزايا شركات المساهمة من خلال تحديد مسؤولية كل شريك تجاه المخاطر التي تواجهها الشركة، دون الحاجة للتقيد بقواعد تأسيس الشركات المساهمة.
- تعقد الشركة اجتماع دوري أو ما يسمى بالجمعية العمومية، وهو يضم مدير الشركة، ومدير الحسابات، وجميع الشركاء، وذلك قبل 6 أشهر من نهاية السنة المالية، ولا يمكن تأجيل هذا الاجتماع سوى برخصة من المحكمة.
- تتم في الجمعية العمومية مناقشة بعض الأمور مثل القوائم المالية، والمخاطر المالية، والأرباح والمصروفات، ويتم تطبيق القرارات وفقاً لنظام التصويت.

مميزات الشركات ذات المسؤولية المحدودة

تتسم الشركات ذات المسؤولية المحدودة بالعديد من المزايا، والتي تجعل لها طابعًا خاصًا يميزها عن باقي الشركات، ولذلك يلجأ لها العديد من رجال ورواد الأعمال، وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وفيما يلي أبرز مزايا الشركات ذات المسؤولية المحدودة:

- 1- يساهم الشريك في الشركة بحصة من رأس المال كما ذكرنا سابقًا، وهو ما يعنى أن وجود ديون أو مخاطر تواجه الشركة لن يتم نتيجتها مصادرة ممتلكات وأموال الشركاء الخاصة، بعكس الشركات المساهمة.
- 2- يكون هذا النوع من الشركات مناسب لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بسبب مرونة وسهولة خطوات التأسيس، وعدم الحاجة لوجود رأس مال ضخ، بجانب محدودية مسؤولية الشركاء.

مميزات الشركات ذات المسؤولية المحدودة

- 3- يساعد هذا النوع من الشركات على نمو الشركات الناشئة، وتعزيز فرص الاستثمار في سوق المال والأعمال.
- 4- عمر الشركة لا يتأثر بوفاة أو إفلاس أحد الشركاء، ولذلك تحظى هذه الشركات بثقة مجتمع الأعمال على الصعيد المحلي والدولي ، كما أنه من حق الشركاء تداول الحصص فيما بينهم.
- 5- يمكن لشخص واحد فقط تأسيس الشركة.

مميزات الشركات ذات المسؤولية المحدودة

6- لا يشترط على الشركة دفع ضرائب الدخل أو الضرائب الفيدرالية، كما يحق للشركة اختيار طريقة المعاملة الضريبية الأفضل لها.

7- عدد الشركاء المسموح بهم، يساعد الشركة على التوسع والنمو، وتحقيق أهداف الشركة بشكل فعال.

8- سهولة إجراءات التأسيس وفتح الحساب البنكي، بجانب قلة تكاليف التأسيس، والتوقيت الزمني للتأسيس.

مسؤولية الشركاء في الشركات ذات المسؤولية المحدودة

- الشركة هي الوحيدة المسؤولة عن سداد الديون والالتزامات المترتبة عليها، حيث تنفصل الذمة المالية للشركة عن الذمة المالية للشركاء أو الملاك، ويلتزم الشريك أو المالك بالمسؤولية سداد الديون والالتزامات بقدر حصته فقط في رأس المال.
- مسؤولية تقييم الحصص العينية في الشركات ذات المسؤولية المحدودة، وتكون في حالة زيادة قيم الحصص العينية المقدمة من قبل أحد الشركاء أو الملاك لتبلغ نصف قيمة رأس المال الشركة، في هذه الحالة يجب تقييم الحصص من قبل أكثر من مُقيم مُعتمد، ويعرض التقرير على الملاك والشركاء الآخرين دون مقدمي الحصص للتصويت على قرار المشاركة بتلك الحصص أو خفضها.

مسؤولية الشركاء في الشركات ذات المسؤولية المحدودة

- يكون المدير في الشركة ذات المسؤولية المحدودة مسؤول عن تمثيل الشركة أمام القضاء وهيئات التحكيم والغير، ويكون له بعض الصلاحيات الإضافية لمباشرة الأعمال، ويجب أن يلتزم الشركاء بأعمال المدير التي تتماشى مع أغراض ومصالح الشركة.
- مسؤولية الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالشركة، وعدم تداولها أو استخدامها في أي غرض يضر بالشركة أو أحد ملاكها، وفي حال الضرر يلتزم المسؤول عنه بالتعويض.
- مسؤولية تسوية المنازعات والخلافات مع النزاعات الجنائية، ولكن غير ذلك يكون على عاتق الشركاء في هذا النوع من الشركات مسؤولية تسوية أي منازعات سواء بين بعضهم البعض أو مع المدير من خلال اللجوء إلى هيئات التحكيم وتسوية النزاعات.

هي نوع من الشركات تتكون من رأس مال مقسم إلى أسهم يشارك فيها عدد من المساهمين، بمعنى آخر، تمويل الشركة من خلال بيع أسهمها للمساهمين الذين يصبحون مالكيها بنسبة تعادل عدد الأسهم التي يمتلكونها، يدير الشركة مجلس إدارة يتم انتخابه من قبل المساهمين، وتوزع أرباح الشركة على المساهمين بنسبة تعادل عدد الأسهم التي يمتلكونها.

خصائص الشركات المساهمة

1. رأس المال موزع على حيث يتكون من أسهم قابلة للتداول، يمكن للمستثمرين شراء وبيع هذه الأسهم في البورصة.
2. مسؤولية المساهمين محدودة بقيمة أسهمهم فقط، لا يتحملون أي مسؤولية شخصية عن ديون أو التزامات الشركة.
3. يتم فصل الملكية عن الإدارة في الشركة المساهمة، حيث يتم تعيين مجلس إدارة منتخب من قبل المساهمين لإدارة أعمال الشركة.
4. يمكن للشركة المساهمة طرح أسهمها للاكتتاب العام لجمع رأس المال الإضافي، يتم تداول هذه الأسهم في البورصة.
5. تخضع الشركات المساهمة لمتطلبات إفصاح مالي صارمة، يتم نشر البيانات المالية والتقارير الدورية للمساهمين والجمهور.
6. يمكن أن يكون المساهمون أفراد أو مؤسسات من مختلف الخلفيات والجنسيات.

مميزات الشركات المساهمة

1. إمكانية جمع رؤوس أموال كبيرة من خلال طرح الأسهم للاكتتاب العام.
2. يتم توزيع المخاطر على عدد كبير من المساهمين، هذا يقلل من تعرض أي مساهم فردي لمخاطر الشركة.
3. تعيين مجلس إدارة متخصص لإدارة أعمال الشركة، هذا يضمن كفاءة وخبرة الإدارة مقارنة بالشركات الأخرى.
4. إدراج أسهم الشركة في البورصة يوفر سيولة عالية وإمكانية تداول الأسهم بسهولة من قبل المساهمين.
5. بصفتها كيان قانوني منفصل، تستمر الشركة المساهمة في العمل بغض النظر عن تغيير المساهمين أو المديرين.

مميزات الشركات المساهمة

1. إنشاء وإدارة الشركة المساهمة ينطوي على إجراءات قانونية معقدة وتكاليف تأسيس وتشغيل مرتفعة.
2. في الشركات المساهمة يفقد المالك الفردي السيطرة المباشرة على إدارة الشركة بعد طرح الأسهم للاكتتاب العام.
3. متطلبات الإفصاح المالي الصارمة قد تؤدي إلى كشف معلومات حساسة قد تضر بمصالح الشركة.
4. قد ينشأ تضارب بين مصالح المساهمين والإدارة التنفيذية مما يؤثر على قرارات الشركة.

مميزات الشركات المساهمة

تختلف الحدود الأدنى لعدد الشركاء في شركة المساهمة من دولة إلى أخرى، ولكن بصورة عامة يتراوح الحد الأدنى بين شخصين وخمسة أشخاص، على سبيل المثال في مصر يشترط وجود ثلاثة مؤسسين على الأقل لتأسيس شركة مساهمة، في المملكة العربية السعودية يشترط وجود خمسة مؤسسين على الأقل لتأسيس شركة مساهمة، ولا توجد قيود قانونية على الحد الأقصى لعدد الشركاء في شركة المساهمة في معظم الدول.

توزيع الأرباح الشركات المساهمة

توزيعات الأرباح من أهم الموضوعات التي تشغل بال المساهمين في شركات المساهمة، حيث تمثل حصة من الأرباح التي تحققها الشركة توزع على المساهمين مقابل استثماراتهم، العوامل المؤثرة على تحديد قيمة توزيع الأرباح نوضحها كما يلي:

1. أرباح الشركة الصافية، فكلما زادت أرباح الشركة الصافية كلما كان من الممكن توزيع أرباح أعلى على المساهمين.
2. قد تحتاج الشركة إلى احتجاز جزء من أرباحها لتمويل مشاريع توسعية أو سداد ديون مستحقة، مما يؤدي إلى انخفاض قيمة توزيع الأرباح.
3. تتبع كل شركة مساهمة سياسة خاصة بتوزيع الأرباح تحددها الجمعية العامة للمساهمين.
4. قد تؤثر ظروف السوق المالية على قيمة توزيع الأرباح.

توزيع الأرباح الشركات المساهمة

تصفية الشركات المساهمة

تعتبر تصفية شركات المساهمة عملية قانونية معقدة تخضع لأحكام القوانين والأنظمة المعمول بها في البلد الذي تتواجد فيه الشركة، بصورة عامة تشمل الخطوات ما يلي:

1. عقد اجتماع عام استثنائي للمساهمين للاتفاق على تصفية الشركة وتعيين لجنة التصفية.
 2. إعداد ميزانية التصفية وتقدير الأصول والالتزامات وتحديد خطة التوزيع على الدائنين والمساهمين.
 3. سداد جميع التزامات الشركة بما في ذلك الديون والمستحقات والضرائب.
 4. بيع أصول الشركة وتحويل العائدات إلى نقد.
- توزيع صافي الأصول على المساهمين بما يتناسب مع عدد الأسهم التي يملكونها.

تشتهر شركات التوصية البسيطة بمكانة تجارية متسعة النطاق في عالم الأعمال المتنامي، حيث أنها تجمع في صفاتها بين مزايا شركات الأشخاص وشركات التضامن، وهو ما يساعد أصحاب الأعمال التجارية على ممارسة أنشطتهم بشكل آمن، ويتميز تكوين شركات التوصية البسيطة من الشريك المتضامن والشريك الموصى الذي يكون كلاً منهما مسؤولاً وملتزماً عن سداد ديون الشركة سواء من أموالهم الخاصة أو في حدود حصة المشاركة، وبذلك تسمح شركات التوصية البسيطة بقدر أكبر من المرونة والتنوع في الأمور المتعلقة بالضمانات والمسؤوليات المالية للشركاء.

شركات التوصية البسيطة هي إحدى أنواع شركات الأشخاص، تتكون من نوعين من الشركاء، نوع يكون ضامناً لديون الشركة في أمواله الخاصة، والنوع الآخر يكون ضامناً لديون الشركة في حدود حصته ولا يتعدى ضمانه إلى أمواله الخاصة كما يحدث في شركات التضامن. يُطلق على النوع الأول الشريك المتضامن، في حين يُطلق على النوع الآخر الشريك الموصي.

أنواع الشركاء وحق الإدارة:

تضم شركات التوصية البسيطة نوعين من الشركاء، شركاء متضامين تقع عليهم مسؤولية سداد ديون الشركة من أموالهم الخاصة في حال اقتضى الأمر ذلك، وشركاء موصين تقتصر مسؤوليتهم عند حد حصصهم من رأس مال الشركة في سداد ديونها ولا يُسألون في أموالهم الخاصة، إلى جانب ذلك، يتولى الشركاء المتضامنون مسؤولية إدارة الشركة في حين لا يحق ذلك للموصين.

انتقال حصة الشريك

سواء بالتنازل أو البيع أو غير ذلك، وهنا تجدر الإشارة إلى أن كلا النوعين من الشركاء (المتضامن، والموصي) لا يحق لهما نقل حصصهم إلى الغير دون موافقة بقية الشركات، يتناسب ذلك مع طبيعة شركات الأشخاص التي تقوم على الاعتبار الشخصي للشريك، وبالتالي ضرورة اطمئنان بقية الشركاء إلى جدارة الشريك الجديد.

اكتساب صفة التاجر

من خصائص شركات التوصية البسيطة كذلك اكتساب صفة التاجر للشركاء المتضامين، وهنا نجد اختلافًا بين الشركاء المتضامين والشركاء الموصين، حيث لا يُشترط أن يكتسب الأخير صفة التاجر، ومن هنا كذلك يمكننا تفسير اقتصار الشئون الإدارية على الشركاء المتضامين دون أحقية الشركاء الموصين.

اسم الشركة

اسم الشركة أو عنوانها يعتبر من الخصائص المميزة لشركة التوصية البسيطة، حيث ينبغي أن يتضمن اسم الشركة أحد أسماء الشركاء المتضامين إلى جانب كلمة وشركاؤه أو ما شابهها، ولا يجوز إضافة اسم أحد الشركاء الموصين، وهنا يجب ملاحظة هذه الخاصية التي يُحدد على أساسها اعتبار الشريك الموصي مسؤولاً عن ديون الشركة من ماله الخاص أم لا، ففي حال ذكر اسمه بعلمه ورضاه يكون مسؤولاً، فإن لم يكن بعلمه أو كان معترضاً على ذلك لم يُسأل.

هي عبارة عن شركة تجارية تنتج من الاتفاق بين شخصين أو أكثر للقيام بها لغرض معين، وسرعان ما تختفي هذه الشركة وتنقضي بتسوية هذا الغرض.

يطلق على هذه الشركة مصطلح الشركة المستترة، وليس لها كيان قانوني معترف به على عكس الشركات الأخرى، كما أنها لا تملك شخصية اعتبارية فهي بمثابة شخصية خيالية يعمل بها الشركاء فيما بينهم فقط، بينما يتعاملون مع الغير بصفاتهم الشخصية.

وهي من أنواع شركات الأشخاص وتتفق مع شركات الأشخاص في كونها عبارة عن عقد بين شريكين أو أكثر، ويُمارس العمل شريك يتعامل مع الغير، وتختلف عن شركات الأشخاص في عدم وجود شخصية معنوية للشركة بالإضافة إلى عدم إثبات وجودها بالتشهير والكتابة.

هي عبارة عن شركة تجارية تنتج من الاتفاق بين شخصين أو أكثر للقيام بها لغرض معين، وسرعان ما تختفي هذه الشركة وتنقضي بتسوية هذا الغرض.

يطلق على هذه الشركة مصطلح الشركة المستترة، وليس لها كيان قانوني معترف به على عكس الشركات الأخرى، كما أنها لا تملك شخصية اعتبارية فهي بمثابة شخصية خيالية يعمل بها الشركاء فيما بينهم فقط، بينما يتعاملون مع الغير بصفاتهم الشخصية.

وهي من أنواع شركات الأشخاص وتتفق مع شركات الأشخاص في كونها عبارة عن عقد بين شريكين أو أكثر، ويُمارس العمل شريك يتعامل مع الغير، وتختلف عن شركات الأشخاص في عدم وجود شخصية معنوية للشركة بالإضافة إلى عدم إثبات وجودها بالتشهير والكتابة.

تنتشر شركة المحاصة بصورة واسعة في الحياة العملية، فهي تعتبر المخرج المتاح للأشخاص غير المسموح لهم بممارسة الأنشطة التجارية مثل القضاة والموظفين الحكوميين وغيرها من المهن، فمن خلال هذه الشركة يقوم الشخص بالتخفي بين الشركاء، فيقوم تاجر شريك بالتحدث والتعامل مع الغير نيابة عن الشركة وباقي الشركاء، ويتم تقسيم الأرباح والخسائر في النهاية بصورة طبيعية.

يمكن أن تكون شركة المحاصة شركة تجارية أو مدنية طبقاً لنوع العمل المتفق عليه والممارس داخلها.

في ختام هذا المقرر، نكون قد تعرفنا على الجوانب الأساسية المتعلقة بالشركات من حيث تعريفها، أنواعها، إجراءات تأسيسها، إدارتها، وطرق تصنيفاتها. وقد أتاح لنا المقرر فهماً شاملاً للإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم عمل الشركات، مما يعزز من قدرتنا على التعامل مع المسائل العملية المتعلقة بالشركات سواء في مجال العمل القانوني أو الإداري. كما ساعدنا المقرر في إدراك أهمية الشركات في دعم الاقتصاد، ودورها في تحفيز الاستثمار والتنمية. نأمل أن تكون المعارف المكتسبة خلال هذا المقرر حجر أساس لمزيد من التعمق في هذا المجال الحيوي.

الرابط	عنوان الفيديو
https://www.bing.com/videos/riverview/relatedvideo?q=%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9&mid=94507767FE045CD0DD2094507767FE045CD0DD20&ajaxhist=0	الشركات التجارية
https://www.bing.com/videos/riverview/relatedvideo?q=%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9&mid=B20B585F4C11261B0F18B20B585F4C11261B0F18&ajaxhist=0	ملخص شامل للشركات التجارية في فيديو واحد على شكل خرائط ذهنية

- د. بن لطرش منى، محاضرات في مادة الشركات التجارية، جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، كلية الحقوق، 2023.
- د. سامي عبد الباقي أبو صالح، الشركات التجارية، جامعة القاهرة، كلية التجارية، 2013.

شكرا لكم